2435 - حدثنا محمد بن المثنى قال : اخبرنا عبد ا بن رجاء قال : أنبأنا همام عن قتادة عن ابن بريدة عن أبي سبرة الهذلي قال Y ذكر الحوض عند ابن زياد فبعث إلى رجال فيهم ابن عمرو المزني يعني عائذ بن عمرو وبعث إلى أبي برزة فجاءه في بردين فقال ابن زياد : إن محمديكم هذا لدحداح فسمعها الشيخ فقال : ما ظننت أني أعيش حتى أعير بصحبة محمد - A - فاستلقى ابن زياد وكان إذا استحى من الشيء استلقى فقال له رجل : إن الأمير دعاك يسألك عن الحوض هل سمعت النبي - A - يذكره ؟ قال : نعم قد سمعته فمن كذب به فلا سقاه ا منه .

قال أبو سبرة الهذلي : بعثني أبوك إلى معاوية فلقيت عبد ا بن عمرو فحدثني حديثا عن النبي - A - فهمته وكتبته بيدي فقال له ابن زياد : أقسمت عليك لتركبن البرذون ولتعرقنه حتى تأتي بالكتاب قال : فركبته فاستخرجت الصحيفة فأتيته بها فقال : عرقت البرذون ؟ قلت : نعم فقرأ الصحيفة : بسم ا الرحمن الرحيم هذا ما حدث به عبد ا بن عمرو عن النبي - A - (إن ا لا يحب الفاحش ولا المتفحش ثم قال : والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يخون الأمين ويؤمن الخائن ثم قال : إن مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فأكلت طيبا ثم سقطت فلم تفسد ولم تكسر ومثل المؤمن كمثل القطعة [من] الذهب الأحمر أدخلت النار فنفخ عليها فلم تغير ولم تنقص والذي نفسي بيده إن أفضل الشهداء المقسطون وأفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده وأفضل الهجرة من هجر ما حرم ا ورسوله وقال : موعدكم حوضي عرضه كطوله سعته ما بين أيلة إلى مكة أباريقه عدد نجوم السماء شرابه أشد بياضا من الفضة من ورده فشرب منه لم يظمأ بعده أبدا) .

ولا نعلم روى أبو سبرة عن عبد ا بن عمرو إلا هذا الحديث ولا رواه عن أبي سبرة إلا عبد ا بن بريدة